



استمارة المشاركة في الملتقى الدولي

الإعلام المحلي في الجزائر-التحديات المعاصرة ورهانات  
المستقبل-

17/16 أكتوبر 2019

الاسم: الازهر

اللقب: ضيف

الرتبة العلمية: أستاذ محاضر "أ"

جامعة الانتساب: الوادي

البريد الإلكتروني: [lazhardhif@gmail.com](mailto:lazhardhif@gmail.com)

الاسم: محمد

اللقب: ذيب

الرتبة العلمية: طالب دكتوراه

جامعة الانتساب: الوادي

البريد الإلكتروني: [dhibmohammed@yahoo.com](mailto:dhibmohammed@yahoo.com)

عنوان المداخلة: تحديات الإعلام التقليدي في ظل وجود الإعلام الجديد وخدمة المجتمع.

محور المداخلة: الإعلام الجزائري في ظل تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

## الملخص

يعد الإعلام الجديد من أهم مميزات الثورة التكنولوجية الحديثة، وان هذا الإعلام جاء ليحل محل الإعلام التقليدي بغية التواصل الاجتماعي بكل سهولة وسرعة في تلقي المعلومات، ويعد الإعلام التقليدي في الجزائر هو المرآة العاكسة للواقع والمجتمع الجزائري أما في الوقت الراهن فهو في تحديات متواصلة في خضم الثورات التكنولوجية الحديثة الذي يمثله الإعلام الجديد أو البديل الذي يريد أخذ مكانة الإعلام القديم من صحافة وتلفزيون وإذاعة... ، وان رهانات هذا الإعلام التقليدي كبيرة حتى يبقى في الصدارة ويكون عاكس للأحداث أول بأول

للجمهور وهذا هو التحدي أمام الإعلام الإلكتروني أو الجديد وهنا تبقى إشكاليات الفرق بين الإعلام التقليدي والجديد وتحديات كل منهما في خدمة المجتمع.

الكلمات المفتاحية: الإعلام التقليدي، الإعلام الجديد، تكنولوجيا الاتصال الحديثة، المجتمع.

## مقدمة

يعد الإعلام من أهم مؤسسات التنشئة الإعلامية بنوعيه سواء التقليدي أو الجديد، فالجمهور يلجأ لوسائل الإعلام من أجل معرفة الأخبار وما يدور حوله وفي العالم وهو يلجأ للإعلام التقليدي من إذاعة وتلفزيون وصحف لإشباع رغباته، ولكن مع الثورة التكنولوجية الهائلة ظهر ما يسمى بالإعلام الجديد الذي طور من تقنيات الإعلام التقليدي وأصبح متاحا لكل أفراد المجتمع بكل شرائحه، ولأن الفرد من صفاته حب التطلع يلجأ للشيء الذي يعطيه المعلومة بسرعة وفورية في لحظة وقوعها، فالتقدم التكنولوجي الهائل منذ القرن العشرين ظهرت مصطلحات جديدة وبديلة للإعلام التقليدي كإعلام الجديد ، البديل... عبر التقنيات الحديثة مثل الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، الهاتف المحمول الذكي والوسائط المتعددة التي ساعدت على نشر وظهور الإعلام الجديد وأصبحت المعلومة من خلاله متاحة للجميع عكس ما كان عليه قبل القرون الماضية ومن خلال هذا المنطلق يمكن طرح الإشكال التالي: **ما هو مستقبل الإعلام التقليدي المحلي في ظل وظهور الإعلام الجديد ومن الأسبق لخدمة المجتمع؟.**

## أولاً: مفاهيم عامة حول الإعلام

### 1 تعريف الإعلام

تعريف الألماني أوتوجروت يعرفه بأنه "هو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير، ولروحها وميولها و اتجاهاتها في الوقت نفسه". هذا تعريف لما ينبغي أن يكون عليه الإعلام، ولكن واقع الإعلام قد يكون على تزويد الناس بأكبر قدر من المعلومات الصحيحة، أو الحقائق الواضحة، فيعتمد على التنوير والتنقيف ونشر الأخبار والمعلومات الصادقة التي تنسب إلى عقول الناس، وترفع من مستواهم، وتنتشر تعاونهم من أجل المصلحة العامة، وحينئذ يخاطب العقول لا الغرائز أو هكذا يجب أن يكون. وقد يقوم على تزويد الناس بأكبر قدر من الأكاذيب والضلالات وأساليب إثارة الغرائز، ويعتمد على الخداع والتزييف والإبهام وقد ينشر الأخبار والمعلومات الكاذبة، أو التي تثير الغرائز، وتهيج شهوة الحقد، وأسباب الصراع، فتحط من مستوى الناس، وتثير بينهم عوامل التفرق والتكك لخدمة أعداء الأمة وحينئذ يتجه إلى غرائزهم لاستمالة عقولهم، وهذا ما يجري في العالم

الإسلامي من خلال جميع وسائله الإعلامية باستثناء بعض القنوات التلفزيونية، لهذا فالتعريف العلمي للإعلام العام يجب أن يشمل النوعين حتى يضم الإعلام الصادق والإعلام الكاذب، والإعلام بالخير، والإعلام بالشر، والإعلام بالهدى و الإعلام بالضلال<sup>1</sup>. ومن خلال ما سبق نقول أن الإعلام هو نقل وتبادل المعلومات للجمهور بكل مصداقية وشفافية وبكل حرية من أجل تحقيق المعرفة لهم وتحقيق أهدافهم المرجوة .

## 2 وظائف الإعلام التقليدي<sup>2</sup>:

يعمل الإعلام التقليدي على تقديم عدد من الخدمات للمجتمع، هدفها التبصير والتثوير والإقناع، لتحقيق التكيف والتفاهم المشترك بين الأفراد مشتركاً مع التعليم في معناه العام. تتمثل الوظائف العامة التي تؤدي وسائل الإعلام التقليدية فيما يلي:

✓ وظيفة نشر الأخبار.

✓ وظيفة التنشئة الاجتماعية.

✓ وظيفة الترفيه.

✓ وظيفة تبادل الرأي والنقاش.

✓ وظيفة التعليم والتثقيف.

## 3 وسائل وأدوات الإعلام التقليدي:

✓ الصحف:

وهي عبارة عن مطبوعة دورية الصدور يومياً أو أسبوعياً في الأقل، وممتاحة لجميع القراء ومتنوعة الموضوعات والأبواب والأشكال بما يحقق الاستجابة لجمهور متنوع الاهتمامات والرغبات، كما أنها تعالج قضايا معاصرة لوقت صدورها<sup>3</sup>.

✓ الإذاعة:

عبارة عن تنظيم مهيكّل في شكل وظائف و أدوار، تقوم على بث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي والتثقيفي و الإعلامي، وذلك لاستقبالها في آن واحد من طرف جمهور متناثر يتكون من

<sup>1</sup> ماهر عودت الشمالية، محمود عزة اللحام، مصطفى يوسف الكافي: الإعلام الرقمي الجديد، دار الإعصار العلمي للنشر، عمان، الأردن، 2015، ص 14.

<sup>2</sup> ماهر عودت الشمالية: مرجع سابق، ص 16. 17.

<sup>3</sup> عبد الرزق الدليمي: التحرير الصحفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2012، ص 29.

أفراد وجماعات بأجهزة مناسبة، وهذا يعني أن الإذاعة عبارة عن مؤسسة تبث مجموعة من البرامج الإعلامية، والتعليمية، والترفيهية، عن طريق جهاز يسمح بإرسالها في آن واحد<sup>4</sup>.

### ✓ التلفزيون:

تعريف النظام التلفزيوني بأنه أسلوب إرسال واستقبال الصورة الحية المرئية والمسموعة بأمانة من مكان الى آخر، بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية، ثم بواسطة الأقمار الصناعية ومحطاتها الأرضية في حالة البث كبير المسافة<sup>5</sup>.

### 4 الإعلام الجديد :

الإعلام الجديد New Media أو الإعلام الرقمي Digital Media هو مصطلح يضم كافة تقنيات الاتصال والمعلومات الرقمية التي جعلت من الممكن إنتاج ونشر واستهلاك وتبادل المعلومات التي نريدها في الوقت الذي نريده وبالشكل الذي نريده من خلال الأجهزة الالكترونية (الوسائط) المتصلة أو غير المتصلة بالإنترنت، والتفاعل مع المستخدمين الآخرين كائناً من كانوا وأينما كانوا.

هناك تعريفات أخرى مختلفة منها تعريف مجلة بي سي للإعلام الجديد بأنه: "أشكال التواصل في العالم الرقمي والتي تضمن النشر على الأقراص المدمجة وأقراص dvd وبشكل أكثر أهمية على شبكة الإنترنت.

موسوعة ويب أوبيديا من ناحية أخرى تعرف الإعلام الجديد بأنه: "مصطلح يضم أشكال التواصل الإلكتروني المختلفة والتي أصبحت ممكنة من خلال استخدام تقنيات الحاسب الآلي. وبالنظر إلى علاقة هذا المصطلح بوسائل الإعلام القديم مثل الصحف المطبوعة والمجلات والتي تتسم بسكون نصوصها ورسوماتها<sup>6</sup>.

---

<sup>4</sup> عبد العزيز شرف: مدخل إلى وسائل الإعلام، دار الكتاب المصري، القاهرة، مصر، 1989، ص40.

<sup>5</sup> فضيل دليو: مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،

1998، ص14

<sup>6</sup> كاتب سعود صالح: الإعلام الجديد وقضايا المجتمع، المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، 2011

إن الإعلام الجديد هو المرحلة الأكثر تطوراً -حتى الآن- على الصعيد التقني، وكل ما أضافه من مزايا عائد إلى استغلال التطور التقني ليس إلا من حيث قدرته على ردم الفجوة المعلوماتية من خلال إتاحة المعلومة والرأي على نطاق أوسع وبكفاءة أعلى، باستثمار الوسائل الاتصالية الحديثة.<sup>7</sup>

**الإعلام الجديد "الإطار القلق":** حيث يوجد في هذا المفهوم رؤيتين: الأولى هي الإعلام الجديد بوصفه بديلاً للإعلام التقليدي، والثانية هي الإعلام الجديد بوصفه تطوراً لنظيره التقليدي. **الإعلام الجديد بوصفه بديلاً** يمثل استقلالاً عن المسيطر، ليس الغربي فحسب، وإنما المحلي كذلك. وبعبارة ثانية، تعتبر هذه الرؤية أن الإعلام الجديد هو إعلام يتجاوز سيطرة المؤسسة الإعلامية التقليدية، المحكومة بدرجة عالية من الهيمنة السياسية أو الاقتصادية، لتستثمر التطور التقني الراهن لصالح إعلام متحرر، يعبر عن الأفراد، والجماعات الصغيرة المهمشة.<sup>8</sup> وتقتض أن وسائل الإعلام الجديد تكتسب مبررها الأساسي من تواضع مصداقية وسائل الإعلام التقليدية، التي تمثل نظاماً فرعياً يتأثر بانحيازه إلى القوى المسيطرة.<sup>9</sup>

ويعرف قاموس التكنولوجيا الرفيعة **High-Tech Dictionary** الإعلام الجديد بشكل مختصر ويصفه بأنه " اندماج الكمبيوتر وشبكات الكمبيوتر والوسائط المتعددة ". وبحسب ليستر " Lester: الإعلام الجديد باختصار هو مجموعة تكنولوجيات الاتصال التي تولدت من التزاوج بين الكمبيوتر والوسائل التقليدية للإعلام، الطباعة والتصوير الفوتوغرافي والصوت والفيديو".

ويعرف قاموس الانترنت الموجز **Condensed Net Glossary** تعبير الإعلام الجديد بأنه يشير إلى: " أجهزة الإعلام الرقمية عموماً، أو صناعة الصحافة على الإنترنت، وفي أحيان يتضمن التعريف إشارة لأجهزة الإعلام القديمة، وهو هنا تعبير غير انتقاصي يستخدم أيضاً لوصف نظم إعلام تقليدية جديدة : الطباعة، التلفزيون، الراديو، والسينما.

ويعرفه جونز **Jones** الذي يقر أولاً بعدم وجود إجابة وافية وقاطعة عن السؤال: ما هو الإعلام

<sup>7</sup> المحارب سعد بن محارب، الإعلام الجديد التحديات النظرية والتطبيقية، الإعلام الجديد أولوية الوسيلة، ورقة مقدمة في المنتدى السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال، جامعة الملك سعود، الرياض، 2012،

<sup>8</sup> اولجا جوديس، وبارت كاميرتس، ونيكوكارينتيير، ترجمة : علا احمد صلاح ، فهم الإعلام البديل، ط1، مجموعة النيل العربية، القاهرة، مصر، 2009، ص 34.

<sup>9</sup> عبد الحميد محمد: المدونات: الإعلام البديل، عالم الكتب، 2009، ص56.

الجديد؟ ويبيّن إجاباته على أن هذا الإعلام هو في مرحلة نشوء. "الإعلام الجديد هو مصطلح يستخدم لوصف أشكال من أنواع الاتصال الإلكتروني أصبح ممكناً باستخدام الكمبيوتر كمقابل للإعلام القديم التي تشمل الصحافة المكتوبة من جرائد ومجلات والتلفزيون والراديو إلى حد ما وغيرها من الوسائل الساكنة.

وتضع كلية شريديان التكنولوجية **Sheridan** تعريفاً عملياً للإعلام الجديد بأنه: "كل أنواع الإعلام الرقمي الذي يقدم في شكل رقمي وتفاعلي، وهناك حالتان تميزان الجديد من القديم حول الكيفية التي يتم بها بث مادة الإعلام الجديد والكيفية التي يتم من خلالها الوصول إلى خدماته، فهو يعتمد على اندماج النص والصورة والفيديو والصوت، فضلاً عن استخدام الكمبيوتر كآلية رئيسية له في عملية الإنتاج والعرض، أما التفاعلية فهي تمثل الفارق الرئيس الذي يميزه وهي أهم سماته.

من خلال مجموعة التعريفات المختلفة يبدو للباحث استحالة وضع تعريف شامل عن الإعلام الجديد، لعدة أسباب، تبدأ بأن هذا الإعلام هو في واقع الأمر يمثل مرحلة انتقالية من ناحية الوسائل والتطبيقات والخصائص التي لم تتبلور بشكل كامل وواضح، فهي ما زالت في حالة تطور سريع، وما يبدو اليوم جديداً يصبح قديماً في اليوم التالي.

ومن جملة التعريفات السابقة يمكن القول أن الإعلام الجديد يشير إلى حالة من التنوع في الأشكال والتكنولوجيا والخصائص التي حملتها الوسائل المستحدثة عن التقليدية خاصة فيما يتعلق بإعلاء حالات الفردية *Individuality* والتخصيص *Customization* وهما تأتيان نتيجة لميزة رئيسية هي التفاعلية.<sup>10</sup>

أما تعريف **البهبهاني والبرغوثي**: إن الإعلام الجديد: عملية عرض العالم الجديد بكل أبعاده العقلية والسياسية والاقتصادية من دون حاجات إلى عبارات مثل أصبح الإعلام حاجة حيوية للكيانات الجماعية والمجتمعات، ذلك أن الإعلام لم يصبح كذلك، بل كان كذلك منذ كان، أما تقنيات بثه واستيداعه واسترجاعه فهي تطورات مادية جاءت ضمن سياق التطور الإنساني الذي يجعل كماليات اليوم ضروريات الغد.<sup>11</sup>

<sup>10</sup> صادق عباس: الإعلام الجديد دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة، 2007

<sup>11</sup> البرغوثي بشير: النظام الإعلامي الجديد، ط2، دار رؤى للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004

وهناك مصطلح حديث، يتضاد مع الإعلام التقليدي، لكون الإعلام الجديد لم يُعد فيه نخبة متحكمة أو قادة إعلاميون، بل أصبح متاحاً لجميع شرائح المجتمع وأفراده الدخول فيه، واستخدامه، والاستفادة منه طالما تمكّنوا وأجادوا أدواته، إلا أن للإعلام الجديد مرادفات عدة؛ ومنها:

- الإعلام البديل.
- الإعلام الاجتماعي.
- صحافة المواطن.
- مواقع التواصل الاجتماعي.<sup>12</sup>

#### 5- نشأة والتطور الاعلام الجديد :

ظهرت وسائل الإعلام الجديد كمصطلح واسع النطاق في الجزء الأخير من القرن العشرين ليشمل دمج وسائل الإعلام التقليدية مثل الأفلام والصور والموسيقى والكلمة المنطوقة والمطبوعة، مع القدرة التفاعلية للكمبيوتر وتكنولوجيا الاتصالات، وتطبيقات الثورة العلمية التي شهدها مجال الاتصال والإعلام، حيث ساهمت الثورة التكنولوجية في مجال الاتصال في التغلب على الحيز الجغرافي والحدود السياسية، والتي أحدثت New media تغيير بنيوي في نوعية الكم والكيف في وسائل الإعلام. والمقصود بوسائل الإعلام الجديدة ببساطة هي وسائل الإعلام الرقمية وذلك لتفريقها عن (Interactive) والتفاعلية (Internet) والشبكية Digital.<sup>13</sup> لقد جاءت وسائل الإعلام الجديد لتحل سيطرة مركزية وسائل الإعلام التقليدية المركزية، وأصبح بإمكان الأفراد والمؤسسات مخاطبة الجميع مباشرة وبتكلفة معقولة. إن قوة وسائل الإعلام الجديد لا تقتصر على مجرد خاصية التفاعل التي تتيحها والتي تسمح لكل من المرسل والمستقبل بتبادل أدوار العملية الاتصالية، ولكن تلك الوسائل أحدثت أيضاً ثورة

<sup>12</sup>الألوكة: ملخص بحث: الإعلام الجديد ما له وما عليه، رابط

الموضوع: [http://www.alukah.net/Publications\\_Competitions/0/54838/#ixzz2fc3Sguuj](http://www.alukah.net/Publications_Competitions/0/54838/#ixzz2fc3Sguuj)

<sup>13</sup>الغامدي، فينان عبد الله: التوافق والتنافر بين الإعلام التقليدي والإعلام الإلكتروني، ورقة بحثية مقدمة إلى ندوة الإعلام والأمن الإلكتروني، جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية، 2012.

نوعية في المحتوى الاتصالي متعدد الوسائط والذي يشتمل على النصوص والصور وملفات الصوت ولقطات الفيديو.<sup>14</sup>

### ثانياً: العوامل الرئيسية وراء ظهور الإعلام الجديد:

- إن وراء ظاهرة الإعلام الجديد عوامل تقنية واقتصادية وسياسية يمكن تلخيصها فيما يأتي:
- 1- **العامل التقني** المتمثل في التقدم الهائل في تكنولوجيا الكمبيوتر: تجهيزاته وبرمجياته، وتكنولوجيا الاتصالات ولا سيما ما يتعلق بالأقمار الصناعية وشبكات الألياف الضوئية. فقد اندمجت هذه العناصر التكنولوجية في توليفات اتصالية عدة إلى أن أفرزت شبكة الشبابة (الإنترنت) التي تشكل حالياً لكي تصبح وسيطاً يطوي بداخله جميع وسائط الاتصال الأخرى: المطبوعة والمسموعة والمرئية، وكذلك الجماهيرية والشخصية. وقد انعكس أثر هذه التطورات التكنولوجية على جميع قنوات الإعلام: صحافة وإذاعة وتلفاز، وانعكس كذلك وهو الأخطر على طبيعة العلاقات التي تربط بين منتج الرسالة الإعلامية وموزعها ومتلقيها. فقد انكمش العالم مكاناً وزماناً وسقطت الحواجز بين البعيد والقريب، وكادت تكنولوجيا الواقع الخيالي أن تسقط الحاجز بين الواقعي والوهمي وبين الحاضر والغائب وبين الاتصال مع كائنات الواقع الفعلي والكائنات الرمزية التي تقطن فضاء المعلومات.
  - 2- **العامل الاقتصادي** المتمثل في عولمة الاقتصاد وما يتطلبه من إسرار حركة السلع ورؤوس الأموال وهو ما يتطلب بدوره الإسراع في تدفق المعلومات. وليس هذا لمجرد كون المعلومات قاسماً مشتركاً يدعم جميع النشاطات الاقتصادية دون استثناء، بل لكونها أي المعلومات سلعة اقتصادية في حد ذاتها تتعاضد أهميتها يوماً بعد يوم. بقول آخر، إن عولمة نظم الإعلام والاتصال هي وسيلة القوى الاقتصادية لعولمة الأسواق وتنمية النزعات الاستهلاكية من جانب، وتوزيع سلع صناعة الثقافة من موسيقى وألعاب وبرامج تلفازية من جانب آخر.
  - 3- **العامل السياسي** المتمثل في الاستخدام المتزايد لوسائل الإعلام من قبل القوى السياسية بهدف إحكام قبضتها على سير الأمور والمحافظة على استقرار موازين القوى في عالم شديد الاضطراب زاخر بالصراعات والتناقضات، وقد تداخلت هذه العوامل التقنية والاقتصادية

<sup>14</sup> كاتب سعود صالح، الإعلام الجديد وقضايا المجتمع، المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، 2011.

والسياسية بصورة غير مسبوقه، جاعلة من الإعلام الجديد قضية شائكة جداً، وساحة ساخنة للصراعات العالمية والإقليمية والمحلية.<sup>15</sup>

ومع تطور تقنيات الإعلام الجديد، اكتسبت ظاهرة المدونات " البلوجز " زخماً كبيراً، وأحدثت ردود فعل عديدة على المستويين الرسمي والشعبي، كما أثارت جدلاً مستمراً بين المعنيين من السياسيين والإعلاميين والأكاديميين والمختصين والمهتمين باعتبارها " صحافة بديلة " أو أنها منفذ جديد للتعبير الحر دون رقابة، كما أثارت نوعاً من الشك في أن تكون سبباً في التفتيت وإثارة النعرات الطائفية.<sup>16</sup>

### ثالثاً: خصائص الإعلام الجديد:

مع أن الإعلام الجديد يتشابه مع الإعلام القديم في بعض جوانبه، إلا أنه يتميز عنه بالعديد من السمات التي يمكن إيجازها بما يأتي:

- 1- التحول من النظام التماثلي إلى النظام الرقمي.
- 2- التفاعلية: وتطلق هذه السمة على الدرجة التي يكون فيها للمشاركين في عملية الاتصال تأثير في أدوار الآخرين وباستطاعتهم تبادلها، ويطلق على ممارستهم الممارسة المتبادلة أو التفاعلية.
- 3- تفتيت الاتصال: وتعني أن الرسالة الاتصالية من الممكن أن تتوجه إلى فرد واحد أو إلى جماعة معينة وليس إلى جماهير ضخمة كما كان في الماضي. وتعني أيضاً درجة تحكم في نظام الاتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستهلكها.
- 4- اللاتزامنية وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم، ولا تتطلب من المشاركين كلهم أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه.
- 5- الحركية: تتجه وسائل الاتصال الجديدة إلى صغر الحجم مع إمكانية الاستفادة منها في الاتصال من أي مكان إلى آخر في أثناء تحرك مستخدميها، ومثال هذا أجهزة التلفاز ذات الشاشة الصغيرة التي يمكن استخدامها في السيارة مثلاً أو الطائرة.

<sup>15</sup> سميرة شيخاني: الإعلام الجديد في عصر المعلومات، مجلة دمشق - المجلد 26، العدد الأول، 2010.

<sup>16</sup> حسين أبو شنب: محاضرة بعنوان الإعلام التفاعلي

6- **قابلية التحويل:** وهي قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسيط إلى آخر، كالتقنيات التي يمكنها تحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة وبالعكس .

7- **قابلية التوصيل:** تعني إمكانية توصيل الأجهزة الاتصالية بأنواع كثيرة من أجهزة أخرى وبغض النظر عن الشركة الصانعة لها أو البلد الذي تم فيه الصنع ، ومثال على ذلك توصيل DVD جهاز التلفاز بجهاز الفيديو.

8- **الشيوع والانتشار:** ويعني به الانتشار المنهجي لنظام وسائل الاتصال حول العالم وفي داخل كل طبقة من طبقات المجتمع.

9- **الكونية:** البيئة الأساسية الجديدة لوسائل الاتصال هي بيئة عالمية دولية حتى تستطيع المعلومات أن تتبع المسارات المعقدة.<sup>17</sup>

**رابعاً: أنماط وأشكال الإعلام الجديد ووظائفه :**

**أ - أنماط وأشكال الاعلام الجديد**

تتميز أنواع الإعلام الجديد تبعاً لآلية إنتاج المحتوى ومحددات عرضه، إلا أنها في مجملها تحتفظ بسماتها التشاركية والتفاعلية، وهو يأخذ ثلاثة أشكال:

1. سجل اجتماعي.

2. تدوين مصغر.

3. مشاركة المحتوى.

ومن أهم أنماط الإعلام الجديد

(You Tube, wikki, Google+, Twitter, Facebook, Blogging).<sup>18</sup>

**ب وظائف الإعلام الجديد:**

ويمكن استنباط العديد من الوظائف للإعلام الجديد وهي على النحو التالي:

1- سرعة نقل المعلومة وعدم التأخر فيها مع وضوح ذكر مصدرها.

---

<sup>17</sup> سميرة شيخاني: الإعلام الجديد في عصر المعلومات، مجلة دمشق - المجلد 26، العدد ص 448 الأول،

2010.

<sup>18</sup> خليفة شيرين: الاعلام الجديد ، ورقة بحثية في مساق الصحافة الإلكترونية، الجامعة الإسلامية، 2009.

2- وضوح المعلومة أو الخبر المنوي نقله دون لبس، ولكن بنفس الوقت دون إطالة مملة فنحن الآن نحيا في عصر السرعة.

3- احترام مبدأ وجود الآخر في عصر أصبح الآخر موجوداً فيه في كل مكان، وهذا يشمل التوقف عن أشكال الإعلام القديم المنحاز بشكل أعمى ممجداً الأشخاص والهيئات بطريقة منفرة جداً.

4- إتاحة الفرصة للجمهور لإبداء الرأي فيما يعرف بالبحث المتبادل.<sup>19</sup>

خامساً: مساوئ إيجابيات الإعلام الجديد:

#### أ - مساوئ الإعلام الجديد

وتتمثل مساوئ الإعلام الجديد في عدم تمحيص المواد المنشورة، وعدم الثقة بالإخبار والمواد الموجودة. حيث إن أهم تحديين يواجههما الإعلام الجديد هما جودة المحتوى والتكنولوجيا التي يمكن بها عرض هذا المحتوى.<sup>20</sup>

وأما عن أشكال المخاطر الأمنية المتأتية عن الإعلام الجديد فهي: مخاطر متعلقة بالفكر الإرهابي ونشر ثقافة العنف، مخاطر متعلقة بإشاعة الفوضى ونشر ثقافة إسقاط الأنظمة، مخاطر متعلقة بإثارة النعرات الطائفية والعنصرية، ومخاطر متعلقة بالجريمة الجنائية الرقمية.<sup>21</sup> ومن سلبيات الإعلام الجديد أيضاً:

1- انتحال الشخصية.

2- الذم والتحقير والإهانة عبر الشبكة.

3- النصب والاحتيال في المعلوماتية.

4- انتهاك البيانات الشخصية الإلكترونية.

5- التحرش والمضايقة عبر برامج أنشطة الاعتداء علي الخصوصية وهي تتعلق بجرائم

الاختراق.

6- تشكل أحد وسائل غسيل الأموال.

<sup>19</sup>الألوكة (2012)، ملخص بحث: الإعلام الجديد ما له وما عليه،

رابطالموضوع.[http://www.alukah.net/Publications\\_Competitions/0/54838/#ixzz2fc3Sguuj](http://www.alukah.net/Publications_Competitions/0/54838/#ixzz2fc3Sguuj)

<sup>20</sup>سامي زهران:محاضرة بعنوان "ثورة الإعلام الجديد"، نادي القصيم الأدبي بالتعاون مع كرسي صحيفة

الجزيرة. ص 12

<sup>21</sup>عبد العزيز، فهد، الإعلام الرقمي أدوات تواصل متنوعة ومخاطر أمنية متعددة . ص 23

- 7 تتيح تشكيل منصات مواقع إلكترونية إباحية.
- 8 سهولة إخفاء معالم الجريمة الإلكترونية وصعوبة تتبع مرتكبيها.
- 9 غيرت من أنماط الحياة في المجتمع الشرقي.<sup>22</sup>

### ب إيجابيات الإعلام الجديد:

حققت وسائل الإعلام الاجتماعية إيجابيات ربما لم تستطع أن تقدمها وسائل الإعلام التقليدية بسبب محدودية الوسيلة والتفاعلية، ومنها:

- 1 لا يتطلب تكاليف مادية كبيرة (جهاز كمبيوتر، وخط إنترنت).
- 2 أعطى الناس فرصة للتعبير عن أنفسهم وتقديم تقرير عن عالم كان لا يمكن تصوره حتى وقت قريب جدا.
- 1 انتشار وجهات النظر مختلفة وحقائق منعت من قبل.
- 2 جعلت الناس أكثر ثقة في استخدام التكنولوجيا.
- 5 مساعدة الأفراد الذين يفتقرون إلى الثقة في بناء العلاقات الاجتماعية المباشرة، ليشرع بمقابلة الأصدقاء والاتصالات عن بعد.
- 6 عزز التضامن بين الجماعات وأصحاب القضايا المشتركة.
- 7 ساعد على التغلب على "طغيان المسافة" في مجال الاتصالات، على سبيل المثال: المغتربين وأهليهم.
- 8 يساعد الصحفيين في معرفة اتجاهات الرأي العام.
- 9 ساعد القوى وحركات التحرر على التواصل واستخدمه كمنصة إخبارية في البلدان السلطوية.
- 10 أدوات الإعلام الاجتماعي على حد سواء تنوعا ومرونة.
- 11 تمكن أي فرد من إنشاء المحتوى الخاص به ومشاركته مع الآخرين بسهولة.
- 12 تقوم بوظائف الإعلام (الإخبار، الترفيه، التسويق).<sup>23</sup>

سادسا : الفرق بين الإعلام التقليدي والجديد والعلاقة بينها في خدمة المجتمع:

ويختلف فيها كل من الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي في كل من:

<sup>22</sup> خليفة شيرين: الإعلام الجديد، ورقة بحثية في مساق الصحافة الإلكترونية، الجامعة الإسلامية. 2012

<sup>23</sup> خليفة شيرين: الإعلام الجديد، ورقة بحثية في مساق الصحافة الإلكترونية، الجامعة الإسلامية. 2012

1. الإعلام الجديد هو إعلام حر، خال من القيود والرقابة، على عكس الإعلام التقليدي، حيث بإمكان الجميع نشر أفكارهم، والتعبير عن آرائهم بحرية مطلقة.
2. أصبح الإعلام التقليدي في وقتنا الحالي، يعتمد بدرجة أكبر على الإعلام الجديد، لصعوبة الوصول إلى أماكن الحدث، ونقاط التوتر حول العالم، حيث أنه أكثر أماناً لرجال الإعلام، وخير مثال ثورات الربيع العربي.
3. ظهر نوع جديد من الإعلاميين، يمكن تسميتهم "بالإعلاميين الجدد"، وهم مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعية الذين أثبتوا استحقاتهم لهذا المنصب، عن طريق تغطيتهم لمجريات الأحداث حول العالم وبؤر التوتر، رغم ما يشوب هذه التغطية من نقائص، يمكن أن تتحسن في القريب العاجل مع العمل المتواصل.
4. يشهد الإعلام الجديد نشاطاً اقتصادياً غير مسبوق، وطفرة نوعية مع ازدياد الطلب والحاجة إلى مواد الإخبارية.
5. يشهد سوق الإعلام اليوم سباقاً محموماً بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد، المنافس رقم واحد للإعلام التقليدي، من خلال السبق الإخباري، حيث تشير الإحصائيات إلى تفوق هذا الأخير.
6. يوفر الإعلام التقليدي أرضية خصبة للإعلام الجديد، عن طريق التسويق، فلولا الدعم والتشجيع الذي حظي به الإعلام الجديد من طرف الإعلام التقليدي، لما ظهر هذا الأخير إلى العلن.
7. ساهمت الطفرة النوعية في أعداد مستخدمي الإنترنت، أو المتصفحين اليوميين، في توفير أرضية صلبة للإعلام الجديد.
8. يبقى الإعلام الجديد بحاجة إلى التطوير والتحديث، من خلال تحسين المضمون، والبحث عن طرق أفضل للتسويق. ويبقى التكامل بين النوعين، الخيار الأمثل للنجاح في عالم ينقسم إلى افتراضي وواقعي.<sup>24</sup>

ومن منطلق الفرق بين الإعلام التقليدي والجديد ومن خلال التراث النظري السابق نقول ان علاقتهما متكاملة في خدمة المجتمع من خلال تقديم الأخبار والحقائق الفورية والصحيحة

---

<sup>24</sup>الغامدي، فينان عبد الله : التوافق والتناظر بين الإعلام التقليدي والإعلام الإلكتروني، ورقة بحثية مقدمة إلى ندوة الإعلام والأمن الإلكتروني، جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية، 2012.

للجمهور، وان الإعلام التقليدي لا يمكن الاستغناء عنه في ظل هذا التقدم التكنولوجي والتغير الهائل فله خصوصية لدى الجمهور فلا يمكن تصور بيت دون تلفاز أو إذاعة، ولا يمكن لأي شخص التخلي عن الجريدة...، فهما يتماشيان جنباً إلى جنب من أجل مصلحة الجمهور وخدمته بشتى الأشكال الممكنة ونيل رضى الجمهور.

## الخاتمة والتوصيات

إن مستقبل الإعلام التقليدي لا يمكن الجزم في الخوف من مستقبله ولا يمكن ان نقول انه مهدد من الإعلام البديل ، كما قلنا سابقا فهو له دلالات وخصوصية كبيرة لدى الجمهور، حيث أن الشيء التقليدي لا يمكن التخلي عنها بسرعة، فيجب على مستهلك المادة الإعلامية أن يأخذها من الإعلام التقليدي والجديد حتى يتمكن من أخذ الحقيقة واستغلال هذين النوعين في كل الظروف، وأن الإعلام الجديد بكل تقنياته الحديثة لا يمكن الوثوق في الأخبار المتحصلة منه وذلك لصعوبة التحكم فيه وعدم تقييده بالمراقبة القانونية وصعوبة سن قوانين تضبطه.

ومن خلال ما تقدم نقترح بعض المقترحات التالية:

- تعزيز الإعلام التقليدي المحلي ومسايرة التقدم التكنولوجي.
- إنشاء البنية التحتية لتقوية الإعلام التقليدي ودمجه مع الإعلام الجديد بكل تقنياته.
- الحرص على تطوير الإعلام التقليدي المحلي من الجهات المسؤولة للارتقاء للعالمية.
- الحرص من الإعلاميين سواء بالإعلام التقليدي أو الجديد من أجل تقديم المعلومات بكل شفافية ومصداقية وموضوعية واحترافية للجمهور وكسب ثقتهم.

## قائمة المراجع

1. ماهر عودت الشمالية، محمود عزة اللحام، مصطفى يوسف الكافي: الإعلام الرقمي الجديد، دار الإعصار العلمي للنشر، عمان، الأردن، 2015.

2. عبد الرزاق الدليمي: **التحرير الصحفي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2012.
3. عبد العزيز شرف: **مدخل إلى وسائل الإعلام**، دار الكتاب المصري، القاهرة، مصر، 1989.
4. فضيل دليو: **مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998.
5. كاتب سعود صالح: **الإعلام الجديد وقضايا المجتمع**، المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، 2011.
6. المحارب سعد بن محارب، **الإعلام الجديد التحديات النظرية والتطبيقية**، الإعلام الجديد أولوية الوسيلة، ورقة مقدمة في المنتدى السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال، جامعة الملك سعود، الرياض، 2012.
7. اولجا جوديس، وبارت كاميرتس، ونيكوكارينتيير، ترجمة : علا احمد صلاح ، **فهم الإعلام البديل**، ط1، مجموعة النيل العربية، القاهرة، مصر، 2009.
8. عبد الحميد محمد: **المدونات: الإعلام البديل**، عالم الكتب، 2009، ص56.
9. صادق عباس: **الإعلام الجديد دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة**، 2007.
10. البرغوثي بشير: **النظام الإعلامي الجديد**، ط2، دار رؤى للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2004.
11. الألوكة: **ملخص بحث: الإعلام الجديد ما له وما عليه** ، رابط الموضوع:  
[http://www.alukah.net/Publications\\_Competitions/0/54838/#ixzz2fc3Sguuj](http://www.alukah.net/Publications_Competitions/0/54838/#ixzz2fc3Sguuj).
12. الغامدي، فينان عبد الله : **التوافق والتناظر بين الإعلام التقليدي والإعلام الإلكتروني**، ورقة بحثية مقدمة إلى ندوة الإعلام والأمن الإلكتروني، جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمني، 2012.
13. خليفة شيرين: **الإعلام الجديد** ، ورقة بحثية في مساق الصحافة الإلكترونية، الجامعة الإسلامية، 2012.

